
0970
0970

٠٨٢
م

مجموع حكم الأطبة ، تأليف لقمان بن عاده. كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥+١ق ١٧ س ١٦×١١سم

٥٩٦٥
١

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق١ أ- ٥أ) ، بها نقص في الآخر ، خطها نسخ معتاد ، تليها أبيات شعر مختلفة .

الأعلام ٦ :١٠٨

١- الطب العلاجي والصيدلة أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ .

٠٨٢
م

تنبيه المغترين ، نبذة منه ، للشعراني ، عبدالوهاب ابن أحمد-٩٧٣هـ كتبه سليم بن خليل السمان سنة ١٢٧٠هـ

١١ق مسطرتها مختلفة ١٦×١١سم

٥٩٦٥
٢

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق٧أ-١٧ب) ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

الأعلام ٤ :٣٣١ ، الكشاف ١٣١

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- المؤلف

ب- الناسخ ج - تاريخ النسخ .



١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم واما بعد يقول الحكيم
لقمان عليه السلام رسا النبي رجل من احد الأخوان
ان اصطنع لهم كتابا في حكم الأطبه وفي علاج الأمراض
وفي مصالح راحة الأبدان واصطنعته واختصرته الي
ساير الأوجاع والعلل والمرض ومن بعد منافعه جمعة
فيه فوايد تخص البصر وتجلي النظر وجعلت فيه
فوايد الي راحة الأبدان تخص كل انسان من كل ذكر
وانثي وصغير وكبير وفطيم ورضيع وجعلت فيه فوايد
تخص الحواوين وتخص كل بهيم لانه كتاب سميته
مجموع حكم الاطبه الذي فيه من ساير المنافع العظيمه
واصطنعته عن سيدنا سليمان ابن داود عليه السلام
وعن دانيال المغربي وعن اسكندر ذو القرنين
الذهوب الفنون ومن كل شيء يكونه وجعلته محرزا
مختصرا الي كل شي وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
صفة مرهم وهو مرهم النحلي يدمل الجراحات الطريه
ويلحم القروحات ويذهب الاورام ويسكن اوجاع

النقرس والمفاصل والأورام وحرق النار وقروح الثدي
والأنثيين وينفع كسر ها العظيم وفسخ العضل ويسكن
الم القطع والشق والأورام المعقده والضرب ويسكن
الألم ويحلل شحم خنزير مدابر رطل ونصف زيت عتيق
٣ ارطال مرداسنج ٣ ارطال قلقطار اربع اواق
تسحق المرداسنج والقلقطار كلها وتخلط الجميع في طنجير
مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الأخضر
وكل ما جف يقطع ويحرك حتى يتعقد مرهما حسنا وان
دق السعف واخذ مائية شي جيد والقي عليه حال الطبخه
كان اقوي في تقويته العظم وينفع من المواضع المختلفه
والله اعلم ــــــ مرهم الأسفيداج ينفع من حرق النار
والحمره والجدري والبثور المائي دهن بنفسج رطل
شمع ابيض ٣ ويذاب بالدهن ويلقي فيه الاسفيداج
مغسول ومرتك مسحوق من كل واحد اوقيه كافور
درهم يضرب الجميع جيدا ويستعمل مرهم ــــــ
الكتبه التي لا تعرف املاه ابن منهال العذب وذكر
انه جربه وصح زنجار ٣ دراهم لولو بلا ثقب
درهم زعفران نصف درهم يضرب الجميع في الهاون بدهن
ورد ويرفع مرهم الزوفا ــــــ ويعرف مرهم
البا

البا سليقون ينبت اللحم في القروح الغايره ويلحم الجروحات
الرطبه بدمها شمع ابيض جزوان زفت جزو مر داسنج
جزو يحل ذالك ثلاثة امثاله زيت عتيق حتي يختلط
وقد تضاف مثله شحم الشمع خنزير عتيق فيكون اقوي
في التحليل وتعديل المزاج ــــــ مرهم النوره
ويعرف بمرهم السليقون ينفع من حرق النار ويدمل
الجروحات ويجفف رطوباتها نوره محرقه بغسل سبع
مرات بماء عذب ٣ دراهم سليقون ٢ شمع ابيض اوقيتان
زيت انفاق نصف رطل يحل الشمع علي النار ويضاف اليه
بقية الأدويه ويضرب جيدا ويستعمل صفة ــــــ
مرهم الدياخيلون ينفع من الجروحات ويحلل الخنازير
والصلابات والسلع ويعقد العصب لعاب بزر
كتان وبزر مرويز خطمي وحلبه من كل نصف
رطل مرداسنج رطل تسحق المرداسنج ناعما ويطبخ
في رطل ونصف زيت عتيق حتي ينحل ويضاف اليه
اللعاب بعد ان تغلي غليان ويعقد علي نار هاديه
حتي ياخذ قواما ويستعمل مرهم ا ــــــ لـ
ذنه ينفع من خروج الأمعاء المعقده والشقاق

العارض فيها ويجفف جفا بليغا من غير اذي دهن بنفسج
جوزوا اوقيه حين ودا اوقيه شمع ٥ دراهم يذاب
الشمع علي النار ويضاف اليه اسفيداج الرصاص
وشادنج مغسولا وطين ارمني من كل ثلاثه دراهم
عصاره لحية التيس درهمان افيون مصري نصف
درهم يلقي علي الادويه الدهن والشمع ويسحق
ويضرب جيدا حتي يتحد ويستعمل مرهم
الحواريون يدمل الجروحات العتيقه والقروح الخبيثه
المزمنه المتطاوله وينبغي البواسير وتحلل بقايا
الخنازير وينفع اذا وضع علي عضة كلب
قال الحكيم لقمان ياخذ شمع ابيض وراتنج
وزراوند طويل وكندر ذكر من كل ٦ دراهم مردا
سنج ٩ جاوشير زنجار من كل ٤ دراهم اس ٤
دراهم سكبينج وقنا من كل ٣ دراهم كل الصموغ
كل خمره وتسحق بقية الحوائج وتطبخ المرتك في رطل
زيت حتي يذوب ويضاف اليه بقية الادويه
ويدعك نعما ويستعمل مرهم

وباصليون

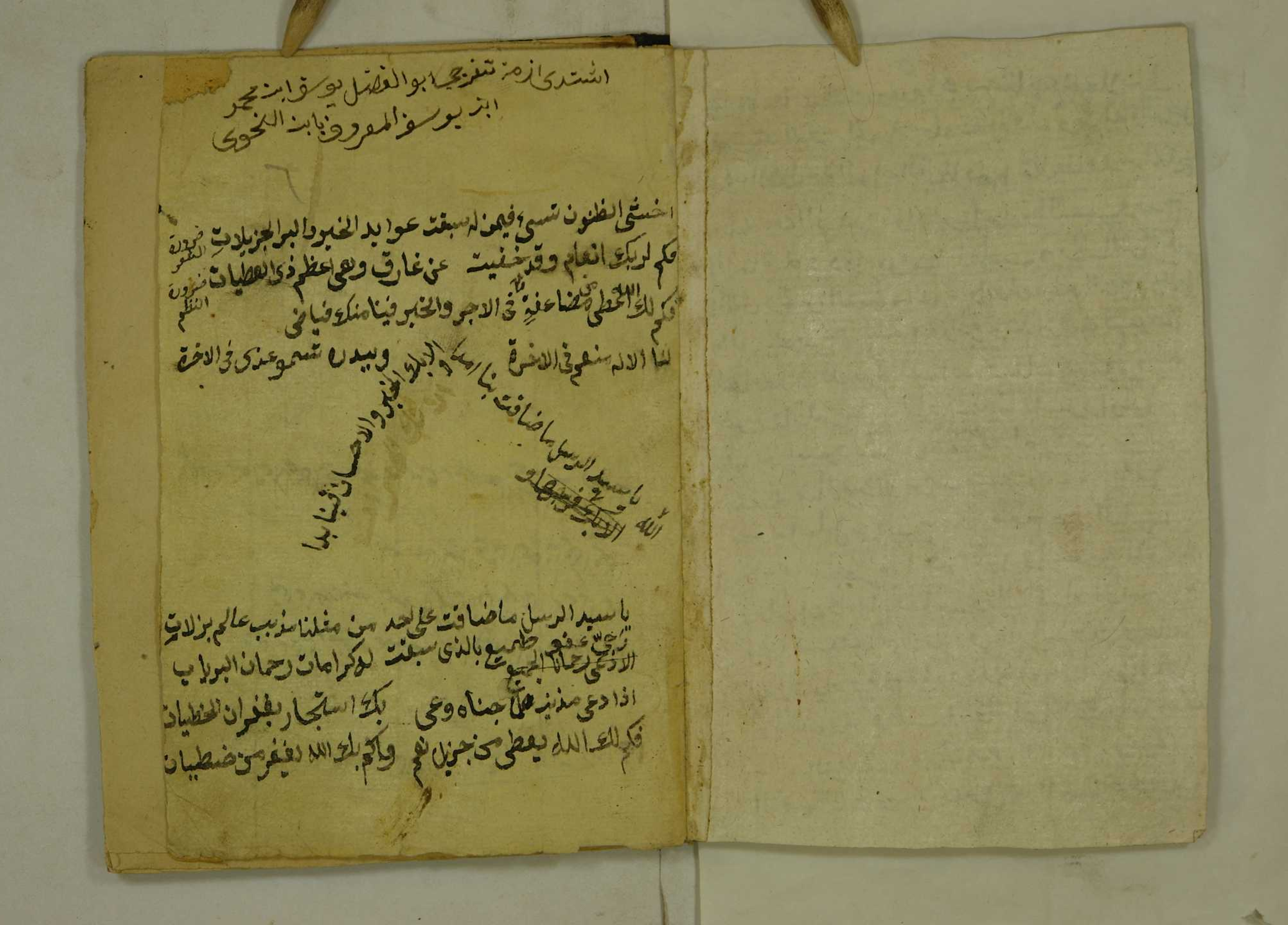
الرصاص كل السلع خبث الرصاص وعلك البطم
وزيت شامي عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتي يتحل
ويتحد ويلقي عليه بقدمه كل و يترك علي
النار ويرفع مرهم داباحيلون
يا كل السلع ويدهنها ياخذ اللاغيه [?] ثلاثة
مائة درهم مرتك ذهبي مائة درهم زيت
عتيق رطل يغلي جيد حتي يتحد ثم يلقي
عليه من الطين الزفتة وهو الراسي في الاناء
المذاب فيه الزفتة ٥ دراهم وان فقد فيه
الزفتة درهمين ونصف لعاب حطب الكرم خمسة
دراهم دق المره دراهم صدا الحديد مثقال
ويطبخ الجميع حتي يختلط ويستعمل مرهم
عند الحكيم دايال المغربي للشقاق والاوجاع
لحم دجاج اوقيه مح بيض مثله شمع ابيض ٣
اسفيداج الرصاص اوقيتين مرداسنج يربا
في الماء العذب ٦ دراهم بياض بيضه تجمع
ويرفع ويستعمل مرهم السنامكي

النافع من الجرب والحكه سنا مكي وكاد اهليلج
اصفر ومرتك واسفيداج من كل جزو ويسحق
ناعما به من بنفسج ودهن ورد شيرج ويستعمل
مرهم السموم الملين للاعضا شحم دجاج
شحم نعام شحم كلي ماعز اليه مخ ساق البقر
شمع شحم من كل جزو ويطبخ حتي يتحد ويستعمل
مرهم لمن يحك انثياه ويسيل منها ماء اصفر من
الدبشود البيها واسفيداج ٥ دراهم كبريت اصفر
نصف درهم افيون مثله يسحق الجميع بخل احمر
ولم يذكر معه دهن مما عملة اعظام للالتئام
مرهم حولاني نافع من الاورام الحاره
دهن ورد وبنفسج من كل جزو شمع ابيض نصف
جزو وحولان هندي ربع جزو ويحل الشمع
مع الدهن ويسحق الحولان ويرب مع الادان
ان المحلوله بالشمع حتي يتحد ويرفع ويستعمل
مرهم للجروح سيرج صافي وشمع عسلي وزن
واحد مرتك ذهبي وقشر بيض النعام اسبداج
رومي مجزي ويسحق ويغلي السيرج غليا جيد
ويخلط

ويخلط فيه الشمع ويرش باقي الحوايج عليه ويسلخ ويرفع
لوقت الحاجه مرهم للجب الذي يطلع في الساقين
واليدين ويخرج منه ماء اصفر ويتقرح اذا تفتق
ويصير جروحا يواخذ عشرة دراهم مرتك وعشرة دراهم
اسبيداج رومي و١٠ دراهم جلد ماشتر جر مغنطيس
١٠ دراهم يسحق الجميع ويسقى في وقيه سيرج
بالمقدار وهي خمسه دراهم شافيخره حتي يشرب
السيرج ويسقى ثاني مره مقدارها خل ويحرك يصير
غايه ونهايه صفة للطلوع الحركه والحب
يواخذ مرتك وسلقون وكبريت جال وزنجفر احمر
وقرمز اجزا سويا يدق ناعما ويذب بزيت ويلطخ
به ويغسل بدقايق الترمس فانه نافع صفة
للجرب يواخذ صفار البيض وقطران وذبله تخلط
الجميع وتدهن به الجرب مجرب ايضا للجرب
يواخذ جزو كبريت وجزو ملح اندراني وجزو
ملح الطعام يدق كل واحد وحده ويواخذ بيضة
دجاجه ويوضع بيضها ويحط الحوايج المدقوقه
علي الصفار في البيضا ويسد ركبها بعجين وتحط
في الفرن ليله كامله ثم تخرج وتسحق جميعا

بما فيها وتلخ في زيت وتدهن اللجب مرة بعد مرة
يبرا القوه علي الاحشا والربو قال طهطم الهندي
اصله تغليبة فاجه ودواه يوخذ ماء اللماح
وماء البرنوف البري وماء الشبلة السعد وماء
الخلاف الشامي والشعير الاخضر وما ورق الفجل
و٣ امثالهم عسل نحل ومثله اربع صمغ عربي
ويغلي علي النار وينعمل ويحتمي عن اللبن واللجبن
والسمك والبيض ويا كل الدجاج وشرب القهوه
فانه يخلص ان شاء الله تعالي ضعف المعده
ومرض القلب قال هرمس الحكيم اصله تغليبه
تقرف الباطن مشغول في الرعد قال ودواه
عندي الوخيجك العراقي وبزر الخلال سفوفا
او يشرب في مغلي فانه يزيل للسعال قال ابو
ايوب المرساني مادريت يداوي السعال الي
السكر النبات والمستكي والانزروت
واليانسون والبندق المقشر والصمغ العربي
يجمع ثم يفطر عليه ويحتمي عن الحامض والمالح
ويستعمل منهم علي الفطور فانه يبرا
الوجع

لوجع الأسنان تنبت وعود قرح بسعفات ويجعلان في
الفم عند النوم الي بكره فانه يزول ومثله والقرنفل
مجرب القول علي المرة التي لا تحبل قال طاووس الحكيم
اصله من النجس والرجفات والتعب وعدم
الاقامه ودواه يوخذ لها من ورق الشجر المثمر
التين والجميز والتفاح والخوخ والعنب وعنب الزبيب والرمان
والزيتون تحم الجميع في قدره وتنزل فيه ثم يوخذ
لها بعد ذلك بول كلب اسود طلس يجعل في خرقه
حرير وان لم يوجد فرارت تيس اسود او عجل
فحل بقر اسود ثم يوخذ شعر امرد بين عشرين
سنه سالم من الامراض شعر راسه ويجعل
معه اصليل عجل بقر مقدد معه حصا البان
جاوي تتبخر فيه ثم تتحمل في الصوفه المذكوره
تعلق ان شاء الله تعالي وقال لقمان الحكيم
واذا استدت ام الاولاد وتعلم الباطن واصله
من زعيه ورجفه ودواه اعشبه يقال لها
شارب عنتر وعشبه يقال لها العبيره وورق
عنب الزيت وورق عنب البرنوف وصبف
التمساح صنومران هو صبف التمساح تجمعها


اشترى ازمة تتغرجية ابو الفضل يوسف ابن محمد
ابن يوسف المعروف بابن النحوي

اخشى الظنون تسىء فيمن لم سبقت عوايد الخير والبر الجزيلات
فكم لربك انعام وقد خفيت عن غارق وهي اعظم ذي العطيات
فكم لك الله المعطي مضاعفة في الاجر والخير فينا منك وفيا في
لنا الاله سنعم في الاخرة وبيدنا تسمو عندي في الاخرة

يا سيد الرسل ما ضاقت بنا ارض والبلوى الخير والاحسان قريبا

يا سيد الرسل ما ضاقت على احد من مثلنا مذنب عالم بزلات
ترجى عفو جميع بالذي سبقت لو كرامات رحمان البريات
الا ترجى رحمانا الجميع
اذا دعى مذنب مما جناه دعى بك استجار بغفران الخطيات
فكم لك الله يعطي من جزيل نعم وكم بك الله يغفر من خطيات

٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده فهذه
نبذة قد نقلتها من تنبيه المغترين تاليف القطب الرباني
والغوث الجامع الصمداني سيدنا الشيخ عبد الوهاب بن احمد
ابن علي الشعراني امدنا الله بمدده وحشرنا في زمرته تحت لواء
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤلف رحمه الله تعالى
ومن اخلاقهم اي الصالحين فافهم اخلاصهم في علمهم وعملهم وخوفهم
دخول الريا في ذلك رضي الله عنهم اجمعين ثبت في الا
حاديث الصحيحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها
تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ثلاثا ثم قالت انا حرام على كل
بخيل ومرائي وكان وهب بن منبه يقول من طلب الدنيا

بعمل الاخرة نكس الله قلبه وكتب اسمه في ديوان اهل النار
وكان سفيان الثوري يقول قالت لي والدتي يا بني لا
تتعلم العلم الا اذا عملت به والا فهو وبال عليك يوم القيمة
وكان الحسن البصري يقول في معاتبته لنفسه تتكلمين
بكلام الصالحين القانتين العابدين وتفعلين فعل
الفاسقين المنافقين المرائين والله ما هذه صفات
الصالحين المخلصين وقيل ليونس بن عبيد الله
هل رايت احدا يعمل بعمل الحسن البصري فقال ما
رايت من يقول بقوله فكيف ارى من يعمل بعمله وكان وعظه
يبكي القلوب ووعظ غيره يبكي العيون وقيل ليحيى بن
معاذ متى يكون الرجل مخلصا فقال اذا صار خلقه كخلق
الصغير الرضيع لا يبالي بمن مدحه او ذمه وكان ابو
موسى السائب رضي الله عنه اذا طرقه بكاء في سماع قرآن

او حديث او غيرهما يصرفه الى تبسم وكان الانطاكي
يقول اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى للمرائي خذ ثواب
عملك ممن رأيته وفي رواية يقال له الم توسع لك
الناس في المجالس لاجل عملك وعلمك الم تكن رابحا
في دنياك الم يرخص لك الناس بيعك وشراءك
الم يكرموك الى الم مثل هذا واشباهه وكان الفضل
ابن عياض يقول ما دام العبد يستانس بالناس فلا
يسلم من الريا وكان الانطاكي يقول المتزينون ثلاثة
متزين بالعلم ومتزين بالعمل ومتزين بترك التزين
وهو اغمضها واحبها الى الشيطان وكان
الحسن البصري يقول من ذم نفسه في الملا فقد
مدحها وذلك من علامات الريا وكان
ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول للمرائي ثلاث علامات

يكسل ان كان وحده ويصلي النوافل جالسا وينشط اذا سمع
الناس ويزيد في العمل اذا مدحوه كما ينقص منه اذا ذموه
وكان سفيان الثوري يقول كل عالم تكبر حلقة
درسه الا ويطرقه العجب بنفسه ومر الحسن البصري رضي
الله عنه على طاوس وهو يملي الحديث في الحرم وهو في حلقة
كبيرة فقال له في اذنه ان كانت نفسك تعجبك فقم من
هذا المجلس فقام فورا ومر ابراهيم بن ادهم على حلقة
بشر الحافي فانكر عليه وقال لو كانت هذه الحلقة لاحد من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن على نفسه
العجب وكان سفيان الثوري رضي الله عنه لا
يترك احدا يجلس اليه الا نحو ثلاثة فغفل يوما فراى الحلقة
قد كبرت فقام فزعا وقال اخذنا ولم نشعر وكان يقول والله
لو ادرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثلي وهو جالس

في

في هذه المجالس لاقامه وقال مثلك لا يصلح
ان يملي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و
كان اذا جلس للعلم يصلي مرعوبا خائفا ان لا
يعمل بما علم وكانت السحابة تمر عليه فيسكت
حتى تمر ويقول اخاف ان يكون فيها حجارة فترجمنا
بها وكان عبد الله بن عباس مع جلالته
اذا فرغ من تفسيره للقران يقول اختموا مجلسنا با
الاستغفار وكان وهب يقول سألت الامام مالك
عن الراسخين في العلم من هم فقال من عملوا بعلمهم
وقيل لابن المبارك من الناس عندك فقال هم
العلماء العاملون المخلصون قيل فمن الملوك فقال
الزهاد في الدنيا فقيل فمن السفلة الذي يأكلون بعلمهم
وعملهم ودينهم وكان سفيان الثوري رضي الله عنه

يقول حياة العلم بالسؤال والعمل به وموته بتركهما
وكان عكرمة يقول لا تعلموا العلم الا لمن يعطي ثمنه قيل
وما ثمنه قال ان يضعه عند من يعمل به وكان عبد الله بن
مسعود يقول من افتى الناس في المشكلات من غير
تربص وتامل فقد عرض نفسه لدخول النار وكان يقول
من افتى الناس في كل ما يسئلونه فهو مجنون وكان ابراهيم
ابن عتبة يقول اكثر الناس ندما يوم القيامة عالم يتعاظم
بعلمه على الناس وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول
اخوف ما اخاف على هذه الامة عالم باللسان جاهل
بالقلب وكان سفيان الثوري يقول بلغنا ان
عيسى عليه الصلاة والسلام يقول من تعلم العلم ولا
يعمل به كمثل امرأة زنت سرا فجائها المخاض فافتضحت
كذالك من لا يعمل بما علم يفضحه الله يوم القيامة على

رؤس الاشهاد وكان الحسن البصري يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الشيطان
الى احدكم وهو يصلي فقال انك مرائي فليزدها وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب بالدرة من يراه يطاطي
رقبته في الصلاة يقول ويحك انما الخشوع في القلب و
كان بكر بن عبد الله المزني يقول من علامات المرائي
بعلمه ان يرغب الناس في العلم ويذكر لهم ما فيه من الفضيلة
ثم اذا شاوره احد عن القراءة على احد من اقرانه لا يرغبه
فيه كل ذلك الترغيب وكان الشعبي يقول اطلبوا العلم
وانتم تبكون فانه كله حجة عليكم عند ربكم ولما ترك بشر الحافي
الجلوس لاملاء الحديث قالوا له ماذا تقول لربك يوم
القيامة فقال اقول يا رب قد امرتني فيه بالاخلاص
ولم اجد عند نفسي خلاصا وقد رؤي الامام ابو حنيفة
رضي الله عنه فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل له

بالعلم فقال هيهات ان للعلوم شروطا وافات قل
من ينجو منها ورئي ابو القاسم الجنيد بعد موته فقال
له ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وفنيت
تلك العبارات وما نفعنا الا ركعات كنا نركعهم في السحر
انتهى علمهم على ترك النفاق بحيث
تتساوى سريرتهم وعلانيتهم في الخير فلا يكون لاحدهم
عمل يفتضح في الدنيا والاخرة ومن وصية ابي العباس
الخضر عليه السلام لعمر ابن عبد العزيز لما اجتمع به في
المدينة المشرفة وساله ان يوصيه بوصية فقال اياك
يا عمر ان تكون وليا لله في العلانية وعدوا في السر فان من
لم تتساوى سريرته وعلانيته فهو منافق والمنافقون
في الدرك الاسفل من النار فبكى عمر حتى ابتلت لحيته
وكان معاوية بن قرة يقول بكاء القلب خير من
بكاء العين وكان مالك بن دينار يقول من امر الناس
بشيء لم يبلغه حاله فهو منافق الا ان يسال احدا عن
حكم

حكم وكان يقول اياك ان تكون في النهار ابا عبد الله
الصالح وفي الليل شيطانا طالح وكان السمرقندي اذا
مدحه الناس يقول والله ما مثلي ومثلكم الا كمثل جارية
ذهبت بكارتها بالفجور واهلها لا يعلمون فهم يفرحون
بها ليلة الزفاف وهي حزينة مغمومة خوف الفضيحة
وكان ميمون ابن مهران يقول علانية بلا سريرة
صالحة ككنيف مرخم من ظاهره ومليء داخله النتن
وكان بلال بن سعد يقول اذا اعطي الفقير الزهد بغير
حق رقص الشيطان حوله يضحك عليه ويسخر به
ثم يقول مؤلفه ففتش نفسك يا اخي هل تساوت
سريرتك وعلانيتك ام لا واكثر من الاستغفار فان
من اظهر للناس خلاف ما في باطنه فهو منافق يحشر
مع المنافقين فاعلم ذلك والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب

غير تهم لله اذا انتهكت حرمات

الله تعالى نصرة لشريعة نبيهم صلى الله عليه وسلم فلا
يغفلون فعلا ولا يصحبون احدا ولا يحبون احدا
ولا يبغضون احدا العلة دنيوية وقد اوحى الله تعالى
الى موسى عليه الصلاة والسلام هل عملت لي عملا
فقال نعم يارب صليت وصمت وتصدقت وذكر
اشيا فقال الله تعالى هذا لك ولكن هل واليت
لاجلي وليا او عاديت لاجلي عدوا فعند ذلك
علم موسى ان من افضل الاعمال الحب في الله و
البغض في الله وكان محمد بن حرب يقول ليس
شيء انفع للقلب الانسان من مخالطة الصالحين
والنظر الى افعالهم وليس اضر على القلب من
مخالطة الفاسقين والنظر الى افعالهم وكان يحيى
ابن معاذ يقول ولي الله ريحان في الارض فاذا

شمه

المريدون ووصلت رائحته الى قلوبهم اشتاقوا
الى ربهم انتهى   قلة الضحك وعدم
الفرح بشيء من الدنيا بل ينقبضون بكل شيء حصل
لهم من ملابسها ومراكبها ومناكحها ومناصبها
عكس ما عليه ابناء الدنيا كل ذلك خوفا ان يكون
ذلك من جملة ما عجل لهم من نعيم الاخرة وكيف
يفرح من هو بالسجن محجوب عن لقاء الله عز وجل
فكما يحزن المحجوب عن داره واولاده وعياله و
يتكدر كذلك يحزن اولياء الله عز وجل على طول
عمرهم وسجنهم عن ربهم في هذه الدار وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول والذي نفسي
بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ولما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى

الصعداء تجأرون الى الله عز وجل وكان عبد الله بن مسعود
يقول عجبت من ضاحك ومن ورائه النار ومن
مسرور ومن ورائه النار وكان الفضيل بن عياض
يقول رب ضاحك واكفانه قد خرجت من عند
القصار وكان بن عبد قيس يقول اكثر
الناس ضحكا في الدنيا اكثرهم بكاء في النار ومرت
معاذة العدوية على شباب يضحكون وعليهم
لباس الصوف فقالت سبحان الله لباسهم
الصالحين وضحك الغافلين ومن اخلاقهم
كثرة خوفهم من الله تعالى حال بدايتهم وحال
نهايتهم لكن في حال بدايتهم من الذنوب
وخوف العذاب وفي حال نهايتهم خوفهم
الاجلال والتعظيم ومن لازم خوفهم الندم

ضرورة حال بدايتهم وحال نهايتهم وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صفية عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويا فاطمة بنت محمد انقذا
انفسكما من النار فاني لا اغني عنكم من الله شيئا
وكان محمد المروزي رحمه الله تعالى يقول انما شقي
ابليس بخمس خصال لانه لم يقر بذنب ولم يندم
عليه ولم يلم نفسه ولم يبادر الى التوبة وقنط
من رحمة الله عز وجل وكان حاتم الاصم رحمه الله تعالى
يقول اذا عصيت ربك فبادر بالتوبة والندم
ولا تعتذر للناس فان اعتذارك اليهم اعظم
من الوزر الذي في معصيتك وسال ابو نواس
الشاعر سفيان بن عيينة رضي الله عنه كيف يكتب
الملكان ما هم به العبد ولم يعمل به فقال الملكان لا
يعلمان الغيب ولكن اذا هم العبد بحسنة فاح

كان صح

منه رايحة المسك فيعلمان الله قدهم بالحسنة و
اذا هم بالسيئة فاح منه رايحة نتن فيعلمان انه
هم بالسيئة وكان بشر الحافي رضي الله عنه يقول
ادركنا الناس وبهم اعمال صالحة كالجبال و
مع ذلك كانوا لا يغترون والتم لا اعمال لكم
ومع ذلك تغترون والله ان اقوالنا اقوال الزا
هدين واعمالنا اعمال الجبابرة والمنافقين وكان
يقول اذا عصيت ربك ليلا واصبحت فرايت
نعمة سابغة عليك فاحذره فان ذلك استدراج
وقال يزيد الحبر قلت لراهب لم اثرتم السواد
على البياض فقال لانه شعار اهل المصايب و
نحن اهل الذنوب وهي من اعظم المصايب
ومر عتبة الغلام على مكان فارتعد ورشح عرقا
فقالوا له في ذلك فقال انه مكان عصيت الله فيه
وانا غلام وحج مالك بن دينار رماشيا من
صفير
البصرة

البصرة فقال الا تركب فقال اما يرضى العبد العاصي ان ياتي
الى صلح مولاه الا راكبا والله لو اني اتيت مكة على الجمر لكان
قليلا ثم يقول المؤلف فاعلم ذلك يا اخي وتامل فيه واياك
ان تتهاون بالاستغفار اذا تقادم عهد الذنب فانك
من المعصية على يقين ومن المغفرة على شك والحمد لله
رب العالمين ومن اخلاقهم رضي الله عنهم
كثرة خوفهم والخوف من الله تعالى ان يعذبهم على ما
جنوه من مظالم النفوسهم ومظالم العباد ولو عود
خلال للاسنان اذا وابرة يخيطون بها لا سيما ان كان
احدهم يستقل اعماله الصالحة في عينه فيشتد خوفه
وكربه لعدم ان يكون معه شيء من الحسنات يعطي منها
الخصوم يوم القيمة وربما اشح بعض المظلومين
يوم القيمة فلم يرض بجميع اعمال الظالم الصالحة
في مظلمة واحدة من مال او عرضا ولطمة كما سياتي

في خلق ترك الغيبة ان شاء الله تعالى وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
من المفلس من امتي يوم القيمة فقالوا المفلس
فينا من لا درهم ولا متاع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياتي يوم القيمة بصيام
وصلاة وزكاة وحج ويأتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا
فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه بمادى
اخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم قذف في النار
وكان عبد الله بن انس رضي الله عنه يقول ينادي رب
العزة جل جلاله يوم القيمة انا الملك الديان لا ينبغي
لاحد من اهل النار ان يدخل النار ولا لاحد من اهل الجنة
ان يدخل الجنة ولاحد عنده مظلمة حتى اقتص لمنه

وكان وهب بن منبه رضي الله عنه يقول تاب شاب من بني
اسرائيل عن جميع المعاصي ثم صار يتعبد فعبد الله تعالى
سبعين سنة لا يفطر ولا ينام ولا يستظل بظل ولا يا
كل سمنا فلما مات روئي بعد موته فقيل له ما فعل الله
بك فقال حاسبني ثم غفر لي كل ذنب الا عودا من خلال
تخللت به اسناني بغير اذن صاحبه فانا محبوس
عن الجنة الى وقتي هذا وكان ابن ميسرة يقول
بلغنا انه ضرب ميت في قبره ضربة التهب قبره منها
نارا فقال على ما تضربني فقالوا انك مررت على مظلوم
فاستغاث بك فلم تغثه وصليت مرة بلا وضوء متحقق
وكان ميمون بن مهران ان الرجل ليلعن نفسه
ولا يشعر فقيل كيف فقال يقرا اللعنة على الظالمين
وقد ظلم نفسه بالمعاصي وظلم الناس باخذ اموالهم والوقوع
في اعراضهم ومن اخلاقهم كثرة الخوف من الله تعالى
اذا ذكروا اهوال القيمة وكثرة الغشيات والصعق

اذا سمعوا القران والذكر وقد قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة و
عذابا اليما وكان وراءه حمران بن اعين فخر ميتا ودخل
يزيد الرقاشي على عمر بن عبد العزيز فقال عظني يا يزيد فقال
امير المومنين انك اول خليفة يموت فبكى عمر فقال زدني
فقال ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى فسقط عمر مغشيا
عليه وكان الحسن بن صالح رضي الله عنه يؤذن فقال مرة
اشهد ان لا اله الا الله فغشي عليه فحملوه وتدلوه من
المنارة فصعد اخوه فاذن وصلى بالناس في غشيته
وكان ابو سليمان الداراني يقول ما رايت احدا اكثر خشوعا
من الحسن قام ليلة الى الصباح بسورة عم يتساءلون يرد [دها]
ويغشى عليه الى الفجر ولم يتم السورة وكان كلما غشي
عليه يجدد طهارته ومر داود الطائي على امراة تبكي
على قبر لها وتقول ليت شعري باي خديك بدا الدود
فخر مغشيا عليه وكان ابو سليمان الداراني يقول صلى سفيان
الثوري ركعتين خلف المقام ثم نظر الى السماء وانما ذلك
من التفكر في هول يوم القيمة وكان وهب بن منبه
يقول كان ابراهيم الخليل اذا ذكر ~~خليل الله فيقول اذا~~

ذكر

١٦

خطيئة غشي عليه وسمع اضطراب قلبه من ميل فيقال
تفعل هذا وانت خليل الله فيقول اذا ذكرت خطيئتي [خطيئتي]
نسيت خلتي وكان ميمون بن مهران يقول سمع
سلمان الفارسي قارئا يقرا وان جهنم لموعدهم اجمعين
فصاح ووضع يده على راسه وخرج هائما لا يدري اين
يتوجه مدة ثلاثة ايام ومن اخلاقهم انخلاع
قلوبهم من اجسادهم في مرضة يمرضونها لاحتمال
ان تكون تلك المرضة اخر اجالهم فلا يمهلهم التوبة
ولا تدارك الحقوق فيذهبون وهم عصاة كالعبد المجرم
الذي فسق في حريم سيده واتوه حال الشداد [الاشتداد]
غضبه عليه ولله المثل الاعلى ودخل اصحاب حسان
ابن سنان عليه في مرضه فقالوا كيف تجدك
فقال بخير ان نجوت من النار فقالوا له ما تشتهي فقال
ليلة طويلة احييها بالصلاة والاستغفار قبل ان اموت

ودخل بعض الامرا على داود الطائي في مرضه فوضع الى
جنبه الف دينار فقال له خذها عافاك الله فقال الك
حاجة فقال لا تأتيني بعد اليوم ثم التفت الى الحاضرين وقال
يزيد ان دنسا على دنيتي قبل موتي وكان كعب
الاحبار رضي الله عنه يقول من صبر على اذى امرأته
اعطاه الله تعالى من الاجر ما اعطى ايوب عليه الصلاة
والسلام وكان الفضيل بن عياض رضي الله عنه يقول
ما احب احد الرياسة الا احب ذكر الناس بالنقائص
والعيوب ليتميز هو بالكمال ذكره ومن عشق الريا
فقد تودع من صلاحه وقد جمع يحيى بن معاذ جملة
من صفات المؤمنين فقال ان يكون كثير الحيا قليل
الاذى كثير الخير قليل الفساد صدوق اللسان
قليل الكلام كثير العمل قليل الزلل قليل الفضول كثير البر
لرحمه وصولا وقورا صبورا كثير الرضا عن الله اذا
ضيق عليه الرزق شكورا حليما رفيقا باخوانه
عفيفا شفوقا لا لعانا ولا سبابا ولا دغيابا ولا نمّاما

تماما

ولا سبابا ولا بخولا ولا حسودا ولا حقودا ولا متكبرا
ولا معجبا ولا رغيبا في الدنيا ولا طويل الامل ولا كثير النوم
والغفلة ولا مرائيا ولا منافقا ولا بخيلا هشّا بشّا
بشّا لا حساسا ولا جساسا يحب في الله و
يبغض في الله ويرضى في الله ويغضب لله زاده تقواه
وهمته عقباه وجليسه ذكراه وحبيبه مولاه وسعيه
لاخراه قلت ومن ادلة القوم في وصية بعضهم
قوله صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل
هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحياتك قبل موتك صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان السيد ابو عباس المرسي رحمه الله يقول لاصحابه
افهمكم من اذا اراد الله تعالى اظهار امر في الوجود اطلعه عليه
قبل ان يظهر فيقولون لا فيقول افيكم احد اذا سلم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاته يسمع رده صلى الله عليه وسلم
باذنه فيقولون لا فيقول ابكوا على قلوب محجوبة عن الله وعن

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول والله لو احتجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظة في ساعة لما اعددت
نفسي في جملة الفقراء وهذا اخر ما انتقيناه من تنبيه المغترين
تاليف الامام الشعراني رضي الله عنه وارضاه اللهم اغفر لنا و
لوالدينا ولمشايخنا ولكل المسلمين اجمعين كتبه الفقير محمد
سليم بن المرحوم خليل السماد عفى الله عنه وعنهم
وغفر له وله ولاخوانه امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
في رجب الفرد الحرام سنة ١٢٧ جعل الله ختامها
خير مع شدة ضيق عيشه ونسال الله ان
يفرج عنا وعن اخواننا في الله اجمعين و

الحمد لله بدءا وختما واولا واخرا
وعلى كل حال اللهم لك الحمد
كما انت اهله ولك
الشكر على ما انعمت
علي وعلى جميع
المسلمين
م

والصبر [illegible] اذا [illegible]
[illegible] فتحمل همي [illegible] ولا تحمل همي
فاصبر فان الصبر [illegible] صابر

[illegible] الرزق [illegible]
[illegible] بليت بها الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]